

08 إعراب سورة عبس الجزء الرابع (4)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة عبسة. وصلنا الى قوله تعالى كراما كراما نعت نحن قلنا مكرمة نعت لصحف نعت اول. مرفوعة مع الثامن. مطهرة مع الثالث بايدي مع ترابع لكن كلها نعت - [00:00:00](#)

اي شيء نعود للصحف لكن هنا سفرة كرام نعت لمين؟ لسفرة. نعم سفرة قلنا جمع سافر. كرام نعت لي صفة اي هم كرام على الله مرفوعة القدر لهم شأن عند الله - [00:00:26](#)

فالذي يمسك هذه الصحف هم الكرام. حقيقة هو مدح للملائكة وفي الوقت نفسه هو مدح للقرآن. يعني هو تعظيم للملائكة هذه الاوصاف لكن هي ماذا تريد؟ هذه الاوصاف تريد ان تقول القرآن عظيم جدا لان الذي لاح من يمسكه ومن يقوم عليه هم العظماء الملائكة - [00:00:48](#)

عند الله المكرمون عند الله فالكرام نعت لسفره ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. بررة معتن للسفر ونعتوا المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره برر جمع بر من دقة القرآن انه في حق المؤمنين - [00:01:08](#)

يقول ابرار وفي حق الملائكة بررة ابرار بررة وفي هذا توجيهات كثيرة من العلماء يعني من احدى التوجيهات ان برر جمع كثرة والملائكة لما كانوا كثيرين جدا قطت السماء وحق لا ان تنط. ما من موضع قدم الا ملك ساجد راعك كذا. فلما كان - [00:01:37](#) كثيرين استخدم جمع الكثرة بررة واستخدم جمع بر لانهم ثابتون على البر دائمون عليه كثيرون. واما الابرار جمع بار وهذا عدد الابرار من المؤمنين من البشر ليس كعدد الملائكة فلم يأت بجمع الكثرة. نعم. كرام البررة بعد ان - [00:02:01](#)

ذكر هذا قال قتل الانسان هذا دعاء في حق البشر دعاء لكن في حق الله هو فعل الان بالنسبة للبشر اعظم شيء تدعو على انسان ما هو ان يموت واشد من ان يموت ان يقتل يعني لسه اشد من ان يموت - [00:02:23](#) فنحن في حق البشر عندما نقول قتل فلان يا رب يقتل كانك تقول انا غاضب عليه ساخط عليه اكرهه جدا هو ملعون مبغض يستحق اشد انواع اشد انواع العقوبة وهي القتل - [00:02:42](#)

واضح؟ فالله عز وجل يخاطب البشر بما يعلمون. فاستخدم نفس اللفظة التي يستخدمونها. فليس معنى القتل هنا القتل الحقيقي والا لم يبق احد على الارض من الكفار انما العلماء يقربون يقول هو مغضوب عليه ساخط الله ساخط عليه يستحق اشد انواع العقوبات - [00:03:01](#)

يستحق اشد انواع العقوبات قتل والانسان هنا للجنس ليس للاستغراق اللي هي الماهية يعني غالب افراد الجنس كيف نقول؟ الطلاب مجتهدون ممكن واحد او اثنان لا يجتهدان فالانسان هنا نظر لغالب جنس الانسان. غالب جنس الانسان نحن لو نظرنا الى الارض الان خمسة مليار اربعة مليار كفار. والمليار المسلمون فيهم ما فيهم - [00:03:23](#)

يعني فقتل الانسان يعني غالب الجنس غضب عليه وسخط عليه ويستحق اشد انواع العقوبة وهي القتل والاخراج من الارض قتل نعر بها معا قتل فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. الانسان نائم فاعل - [00:03:50](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. ما موقع هذه الجملة قتل بالنسبة لما قبلها لما ذكرت استغناء هؤلاء الكفار عن عن الاسلام والدعوة والقرآن فالله قال قتل الانسان مثل هذا هؤلاء الائمة الذين تركوا الدعوة واستغنوا عنها وامثال هؤلاء قتل الانسان - [00:04:11](#)

ما اكثره هذا اسلوب تعجب اسلوب تعجب في نحو ما احسن السماء. نحن نقول ما احسن السماء عند سيبويه التقدير شيء عظيم قسم السماء. يعني شيء عظيم جعل السماء حسنة - [00:04:35](#)

هذا تقريب للمعنى يعني انا اقول ما احسن السماء ليس المعنى شيء عظيم حسن هو السماء لكن هذا اقرب اعراب من خمس اعرابات الاخفش له اعراب وكذا لكن هذا اقرب اعراب اعرابه نقول ما تعجبا اسم مبني على - [00:04:58](#)

على السكون في محل رفع مبتدأ احسن فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ما يعني شيء عظيم حسنه هو اي هذا الشيء العظيم السماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وجملة احسن السماء - [00:05:16](#) في محل رفع خبر نعيد ما ما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ولك ان يقول ما نكرة تامة احسن فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى ما - [00:05:46](#)

السماء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والجملة الفعلية في محل رفع خبر مع نعود الى هذه الاية الكريمة ما اكثرها نفس الكلام. ما التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدع. اكثر فعل - [00:06:08](#)

مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة اكثر في محل رفع الخبر المبتدأ وهذه الجملة جملة قتل استئنافية. استئناف لبيان جحود هؤلاء الناس. ما اكثره تعليل لهذا - [00:06:32](#) هذه الجملة يعني كيف تقول غضب الله على فلان؟ انه يفعل الكبائر او انه يكفر بالله فهذه الجملة انه يكفر بالله كانك تعلق لماذا دعوت عليه فهذه الزمخشري يقول عبارة جميلة انتم تراجعونها في تفسير الزمخشري يقول ولا ترى لفظا - [00:07:02](#)

اقصر متنا يعني الفاظ قليلة واشد يعني لنعا وتأييها وتوبيخا لهذا الانسان. اقرأوا عبارته وهي طويلة. ان هي مع قصر الفاظها لكن جمعت يعني جميع اللعن والغضب والتعجب من كفره وطغيانه وفسقه وجحوده للانبياء وكفره - [00:07:24](#) الانبياء قتل الانسان ما اكثره ثم بين اراد سبحانه وتعالى ان يبين كفره ويقول للانسان كيف انت كافر بالله من اي شيء خلقه؟ نعربها من حرف جر مبني على السكون اي - [00:07:48](#)

قسم مجرور بمن وعلامة جره اسم استفهام مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره ادوات الاستفهام كلها مبنية ما من كيف آآ اين اه متى؟ الا اين اي الوحيدة هي المعارضة. ها؟ من اي سنة اخذ اعرابة؟ لها اعراب طويلة ستأخذ درسا كاملا. نؤجلها ان شاء الله. من حرف مجرم - [00:08:06](#) على السكون اي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره وهو مضاف وشيء مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلق بخلقه. خلقه من اي شيء يعني تحقير. خلقك من شيء حقير لا قيمة له. شيء يراه -

[00:08:37](#) النطفة حقيرة لا قيمة لها. وسواك انسان. ثم بعد ذلك تقول اين الله؟ لا يوجد الله وما في الله. وتكفر بالله وبرسل بعد كل هذا عرفنا من خلق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير - [00:09:07](#)

فصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الان هذه الجملة لا محل لها من الاعراب لتفسير وبيان كيف هو كافر نعم من نطفة خلقه الان من نطفة لاحسن ان نكون متعلقة بخلقهم - [00:09:29](#) وجملة خلقه بدل من خلقه الاولى يعني كأنه قال خلقه من اي شيء. ثم فسر هذا الشيء الحقير الذي خلقه منه فقال خلقه من نطفة هاي جملة بدل او عطف بيان او تفسير لخلقه الاولى - [00:09:47](#)

بعض العلماء يجعل من نطفة بدل من من اي شيء ما في داعي لهذا يعني بعضهم يجعل هذا هو البدل من من اي شيء وخلقه مستأنفا ما في داعي الاحسن نعلقها بخلقها والجملة بدل من خلقه الاولى - [00:10:06](#)

من اي شيء خلقه؟ ثم فسر من اي شيء خلقه؟ فقال خلقه من نطفة لكن ليس قدم الجار مجهور؟ من نطفة والقرآن فرق بين المني والنطفة وهذا العلم الحديث بعد - [00:10:23](#)

دراسات يعني من عهد ارسطو الى قبل مئة وخمسين سنة والناس في ضلال في قضية اطوار خلق الانسان. ممكن ان تدرسوها. فالحاء

قرآن قال من نطفة ممن من نطفة من منه والنطفة في اللغة العربية الماء القليل الذي ينطف من القربة اذا تركت يعني نقطة نقطة تكون او الماء الباقي في القربة - [00:10:39](#)

ماء صغير جدا اللي هي الحيوانات المنوية. فهي من نطفة من مني مخلوق الانسان. وهذا لم يكتشفه البشر الا متأخرا. الان حرف جر مبني على السكون نطفة اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - [00:11:01](#)

ونكره للتحقير نعم خلقه والجار والمجرور متعلقان بخلقه. خلق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وانهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجملة - [00:11:21](#)

وخلقه بدل من خلقه الاولى تقدر الفاء حرف عطف مبني على الفتح. قدر فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به - [00:11:44](#)

وجملة فقدره معطوفة على جملة خلقه لا محل لها من الاعراب. التقدير في القرآن يطلق اطلاقين يطلق على تحديد الكمية. يطلق على تحديد الكمية وليس المراد هنا بل المراد هنا انه خلقه قدره يعني جعل اعضاءه على مقدار دقيق - [00:12:09](#)

فانت موزون ميزان في عينيك وشكلها ومكانها ومكان الاذن ومكان اليد. فالله قدر لكل انسان هنا التقدير ليس التحديد. بل التقدير الذي هو ايش بيان الكمية اي خلقه على مقدار دقيق محكم فخلق كل انسان على كيفية معينة مقدرة مضبوطة - [00:12:32](#)

ويطلق التقدير في آيات اخرى على تحديد على نفس التحديد لكن هنا المراد لانه خلقه فقدره هنا بعد الخلق فلو كان التقدير المراد به نفس التحديد لكان المعنى قدره فخلقه - [00:12:54](#)

هذا مثل سورة الفرقان وخلق كل شيء فقدره تقديرا. اي خلقه على مقدار دقيق محكم اه نعم ثم حرف عطف مبني على الفتح. نعم. السبيل يسره. هنا السبيل الاصح انه طريق الخير - [00:13:13](#)

وطريق الايمان. لذلك عرفه السبيل ليس طريق الخير والشر لا السبيل هنا طريق الخير. الله هداك وبين لك السبيل بان اعطاك العقل والفطرة. وارسل لك الرسل والكتب وارسلك مرشدين والمذكّرين والمنذرين فالسبيل السبيل الكامل. ليس طريق الخير والشر. يسره. وليس ايضا السبيل سبيل خروجه - [00:13:34](#)

من بطن امه كما قيل انا كنت اقول يعني هذه يعني مستحيل تكون تفسير الاية. ثم عثمان رفض ينزل يعني ما نزل حتى عملوا عملية لزوجته. فقول اه والله هذا معنى جيد. نعم هو معنى - [00:14:01](#)

جيد يعني السبيل يسر معنى عظيم ان الله عز وجل جعل تيسير السبيل لخروج الولد لكن ليس مناسب للاية. نعم. قال ثم آآ السجيلة يسره. الان في سره الهاء تعود الى ماذا - [00:14:13](#)

ان كانت تعود للسبيل الهاء ان كانت تعود للسبيل فيكون منصوب على ايش على الاشتغال زيدا ضربته فنقول في اعرابها السبيل مفعول به منصوب على الاشتغال بفعل محذوف تقديره يسره - [00:14:31](#)

تري السبيل يسره. يسر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء مفعول به وجملة تيسره تفسيرية لا محل لها من الاعراب. اما اذا كان السبيل يسر. وعلى هذا المعنى لماذا اتى بطريق الاشتغال؟ زيادة في تفخيم السبيل - [00:14:53](#)

السبيل يسره ان الله فعل هذا الفعل العظيم ويسرك الطريق الواضح البين وسهله لك وجعله ملك يديك والان لنا قول اخر ان نجعل الهاء تعود للانسان الهاء تعود للانسان فعلى هذا لا يكون فيه اشتغال - [00:15:21](#)

اذا قلنا يسره السبيل يسره شرط الاشتغال ان الهاء تعود للاسم المتقدم ان كانت الهاء تعود للانسان يكون السبيل اما ظرف او مفعول به ثان على تعدي الصراح معنى اعطاه - [00:15:44](#)

اذا اذا جعلنا الهاء تعود للانسان الهاء مفعول به. الهاء مفعول به. والسبيل اما ظرف او مفعول بجعل يسر بمعنى اعطى مضمن معنى اعطى يعني يسره في السبيل اه او يسره السبيل - [00:16:05](#)

اعطاه السبيل اذا نعود ان كانت لها تعود للسبيل فهو اشتغال والسبيلة منصوبة فعل محذوف. وان كانت الهاء تعود للانسان فيكون ظرف او مفعول ثان بتعدي بالتضمين يسره معنى ايش؟ اعطاه السبيل. ثم السبيل يسره - [00:16:25](#)

نعم هنا ثم لنا ان نحمل على التراخي الزمني وبعد فترة او تراخي الرتبة واعظم من ذلك واهم من ذلك انه السبيل يسره ثم هنا قطعاً للتراخي ايش الزمني ثم حرف عطف مبني على الفتح امات فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر - [00:16:47](#) تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. فاقبر الفاء او حرف عطف مبني على الفتح اكبر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره - [00:17:11](#) وهو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. نحن قلنا جملة خلقه لا محل الاعراب جملة خلقه الثانية بدل لا محل لها من اعراب قدره معطوف عليها لا محل لها من الاعراب. يسره تفسيرية لا محل لها من - [00:17:31](#) اعراب يسره المحذوفة معطوفة على ما لا محل لها من اعراب اماته واقبره معطوفة على ما لا حل له من في فرق بين قبره واقبره هل الله عز وجل هو الذي قبرك - [00:17:51](#) جعلك في القبر لا اقبره الهمزة اي اعد له قبراً الله عز وجل هو الذي علم البشر كيف يدفنون في قصة ابني ادم لما ارسل له غراب فالله علم البشر كيف يدفنون والهمهم - [00:18:07](#) وجعل في شرعه كيف يدفنون البشر فالله من اكرامه لك يعني هاي نعمة عليك ايها الانسان انك ما جعلك كالحوانات تموت في الصحراء وتبقى تأكلها الطيور وآآ الحيوانات الاكلة بل اكرمك بان اعد لك قبراً وجهز لك قبراً وامر ان تقبر - [00:18:23](#) ثم اماته فاقبره. لذلك الخطأ الذي يفعلونه في الغرب يذيبون انسان ويضعونه في علة. واحد يقول جدي وجدتي ومش عارف فلان في علب موجودة في الزجاجات يعني هذا تحقير للانسان او الذي يحرقون الموتى هذا فيه تحقير الانسان فقبر الانسان من اكرام الانسان - [00:18:46](#) الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:06](#)